

معتقل رأي يكمل 2000 يوم من العزل في سجون النظام السعودي



التغيير

قالت مصادر حقوقية إن معتقل الرأي الشيخ سمير الهلال يكمل بعد يومين 2000 يوم من العزل الانفرادي في سجون نظام آل سعود.

وذكرت المصادر "للتغيير"، أن الهلال محتجز في سجن الحاير في الرياض داخل زنزانة العزل من دون زيارة ولا محاكمة.

واعتقلت السلطات الهلال من منزله في حي العنود في الدمام، حيث جرى تطويق المنطقة بعشرات السيارات المزودة بالأسلحة الرشاشة مدعومة بدوريات الشرطة.

وفي حينه تم اقتياد الهلال مكبل اليدين والرجلين ثم تم احتجاز جميع أفراد أسرته في غرفة صغيرة وعبثوا بمقتنيات المنزل وصادروا عدداً من المستندات والأوراق والهواتف والحواسيب.

ووضع الهلال في زنزانة انفرادية وحرّم من حقّه القانوني بقاء محامي ليتولّى مهام الدفاع عنه بعد أن تعرض للإخفاء القسري وظلّت عائلته لأشهر لا تعرف مكان احتجازه.

ويعد ذلك انتهاكاً صارخاً للقوانين المحلية والدولية على حد سواء، بما في ذلك الاتفاقية الدولية لحماية جميع الأشخاص من الاختفاء القسري.

منعه من الزيارة

لا يزال جميع أفراد أسرة الهلال ممنوعين من زيارته منذ اعتقاله في ديسمبر/ كانون الأول 2015، بالرغم من الوعود التي تلقوها من السلطات في المملكة لرؤيته.

كما أنه لم يتمكن من التواصل مع أحد عبر الهاتف باستثناء اتصالين قصيرين فقط أحدهما كان مع والده الطاعن في السن استمر لدقيقة ونصف وذلك بعد مرور 7 أشهر من اعتقاله.

والاتصال الثاني جرى بعد حوالي العامين على اعتقاله تمكن مرة أخرى من مهاتفة ابنته في اتصال مماثل لم تتعد فترته الدقيقتين.

ولم تعلن السلطات عن أسباب اعتقال الهلال، ولم تعقد جلسات محاكمته وظل يكمل سنوات احتجازه بشكل تعسفي دون سند قانوني.

الأمر الذي يجعل العائلة في حالة قلق متصاعد خاصة في ظل ما يتناقله أهالي معتقلين آخرين في سجون المملكة حول ما يلاقيه السجناء من تعذيب جسدي وتعنيف معنوي وإهمال طبي متعمّد.

وقد توفى والد الهلال وهو بالسجن ولم يسمح له الاتصال والتعزية فقط. كما لا يسمح له الحديث عن سبب اعتقاله ولا عن أوضاعه في السجن وكيفية اعتقاله.

ويرجح حقوقيون أن التصييق الذي يتعرض له الهلال هو محاولة لقتله معنوياً مع العلم أنه اعتزل العمل السياسي والنشاط الاجتماعي قبل اعتقاله بفترة طويلة.

